



مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5104

التاريخ : السبت 2019/12/7

الفبر الرئيسي



مجلس النواب الأمريكي يصوت لصالح
قرار يدعم حل الدولتين للسلام في
الشرق الأوسط

... ص 4

أبرز العناوين



ملك المغرب يلغي اللقاء ببومبيو بعد رفض طلب زيارة ننتياهو للرباط

عباس: لن نسمح للمستشفى الأمريكي في غزة وغيره من المشاريع بأن تمر

كوخافي: الاتجاه نحو تهدئة مع غزة "إيجابي"

بينيت للاتحاد الأوروبي: سنهدم أي بناء فلسطيني ممول منكم في مناطق "C"

توفيق حوري: الوفاء والتكريم الفلسطيني الواجب... د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:
4	2. عباس: لن نسمح للمستشفى الأمريكي في غزة وغيره من المشاريع بأن تمر
5	3. "التنفيذية" تدعو حماس لعدم التعامل مع مشاريع تهدف لتصفية القضية الفلسطينية
6	4. بحر: حماس والجهاد يلتقون في مصر ليؤكدوا على وحدة شعبنا
7	5. سفير فلسطين بالقاهرة: لا تناقضات داخلية حول "صفقة القرن"
7	6. تقرير حقوقي: 17 معتقلاً سياسياً بالضفة الغربية خلال نوفمبر/تشرين ثاني
	المقاومة:
8	7. للتنصت على القسام... "إسرائيل": عملية خانيونس الأخطر بغزة
8	8. الاحتلال: "أبو جهاد ليس فقط شخص واحد.. سفن وطائرات وآلاف العناصر شاركوا في اغتياله
9	9. بدران: إجراءات الاحتلال في محاربة المؤسسات بالقدس مرفوضة
9	10. رضوان: المسيرة مستمرة بطابعها الشعبي وأدواتها السلمية
10	11. مرة: المقاومة مستمرة حتى تحرير القدس
	الكيان الإسرائيلي:
10	12. انتخابات إسرائيلية في 3 مارس إذا فشلت آخر جهود تشكيل الحكومة
11	13. استطلاع يؤكد أن النتيجة لن تغير تركيبة الكنيست
12	14. كوخافي: الاتجاه نحو تهدئة مع غزة "إيجابي"
12	15. بينيت للاتحاد الأوروبي: سنهدم أي بناء فلسطيني ممول منكم في مناطق "C"
13	16. كاتب إسرائيلي: منافس نتنياهو.. يميني يدعو لحكم ذاتي فلسطيني واجتياح غزة
14	17. حتى 2065: انخفاض نسبة العرب والحريديون يتضاعفون 3 مرات
15	18. الجيش الإسرائيلي يجري تجربة إطلاق صاروخ "يرicho" من قاعد بالماخيم
15	19. "لعبة العروش": تدريبات إسرائيلية في قبرص ضد حزب الله
	الأرض، الشعب:
16	20. غزة: 37 إصابة في قمع جمعة "المسيرة مستمرة"
17	21. أسرى عسقلان يعلقون إضرابهم
17	22. "هموكيد": "إسرائيل" تحتجز 4,739 أسيراً حتى نهاية تشرين ثان
17	23. الخضري: خسائر الحصار الشهرية قاربت 100 مليون دولار

18	24. تظاهرات بالضفة رفضاً للاستيطان ومصادرة الأراضي
19	25. الإفراج عن طاقم تلفزيون فلسطين في القدس المحتلة
20	26. أوبريت "ملاك السلام": تمجيد محمود عباس يغضب الفلسطينيين
20	27. عائلة أبودياك إلى الأردن لتسلم جثمان نجلها الشهيد سامي
	الأردن:
21	28. مسيرة وسط عمان لمجابهة "صفقة القرن" الأمريكية
	لبنان:
21	29. "إسرائيل" تعرض نفقاً لحزب الله عمقه يعادل 20 طابقاً
	عربي، إسلامي:
21	30. ملك المغرب يلغي اللقاء ببومبيو بعد رفض طلب زيارة ننتيا هو للرباط
22	31. المرصد المغربي لمناهضة التطبيع يحذر من أي مبادرة سياسية لفرض التطبيع مع "إسرائيل"
22	32. تقارير عبرية: شركة الطيران الإسرائيلية تدرس تدشين خط بين تل أبيب والدار البيضاء
22	33. أبو الغيط: بقاء القضية الفلسطينية دون حل أدى لعدم استقرار المنطقة
	دولي:
23	34. موظف أمريكي: التطبيع مع "إسرائيل" لم يطرح بلقاءات بومبيو بالمغرب
23	35. المحكمة الجنائية الدولية تعرب عن قلقها بشأن خطط "إسرائيل" لضم غور الأردن
23	36. "ذي غارديان": شبكة إسرائيلية تنشر الكراهية على "فيسبوك"
	حوارات ومقالات
24	37. توفيق حوري: الوفاء والتكريم الفلسطيني الواجب... د. محسن محمد صالح
28	38. لغز زيارات إسماعيل هنية المؤجلة إلى موسكو... حازم عياد
30	39. جنون "إسرائيل"!... د. عصام نعمان
32	40. إسرائيل تتابع احتجاجات الشارع العربي بأمل وقلق... عاموس جلبوع
34	كاريكاتير:

١. مجلس النواب الأمريكي يصوت لصالح قرار يدعم حل الدولتين للسلام في الشرق الأوسط

واشنطن من باتريشيا زينجريل: أصدر مجلس النواب الأمريكي قراراً رمزياً يوم الجمعة يدعم حل الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وذلك في أعقاب خطوات اتخذها الرئيس دونالد ترامب اعتُبرت منحازة بشدة لـ"إسرائيل". ووافق المجلس الذي يقوده الديمقراطيون، بأغلبية 226 صوتاً مقابل اعتراض 188، على أن حل الدولتين هو وحده الذي يمكن أن يضمن بقاء "إسرائيل" كدولة يهودية ويُلبي "تطلعات الفلسطينيين المشروعة" لقيام دولتهم الخاصة. من جهتها، رفضت النائبة، الفلسطينية الأصل، رشيدة طليب، القرار، موضحة أنها تفضل دولة واحدة يتساوى فيها الإسرائيليون والفلسطينيون. في حين لم يعلق البيت الأبيض أو الحكومة الإسرائيلية على القرار.

وكالة رويترز للأخبار، 2019/12/6

٢. عباس: لن نسمح للمستشفى الأمريكي في غزة وغيره من المشاريع بأن تمر

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن إسرائيل مستمرة في هجمتها ضد الشعب الفلسطيني، وخاصة في مدينة القدس المحتلة، والتي كانت آخرها ما قامت به اليوم من اعتقال الطواقم الصحفية العاملة في تلفزيون فلسطين.

وأضاف عباس، في بداية اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مساء اليوم الجمعة، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، أن هناك اتفاقيات بيننا وبين الإسرائيليين على أن هذه المؤسسات جميعاً بما فيها بيت الشرق، أن تكون كلها فعالة في القدس وعاملة بشكل طبيعي، كما تعمل أي مؤسسة فلسطينية في أي مكان في الضفة الغربية وقطاع غزة، ومع ذلك إسرائيل تمنع الجميع من العمل.

وأكد عباس أن هذا الموضوع لن نسمح له أن يمر. وهناك أمر آخر، وهو المستشفى الأمريكي في قطاع غزة، الذي بدأت المعدات والأفراد يصلون إلى الموقع المقرر لإنشائه، هذا إلى جانب قرارات أخرى لمجموعة من المشاريع الاقتصادية وغيرها ومنها جزيرة اصطناعية للميناء، ومطار.

وقال عباس، يضاف إلى كل هذا موضوع المستعمرات والمستوطنة في داخل الخليل، وهذا أمر لا يمكن السكوت عليه، وإذا استمرت هذه الأشياء في موضع التطبيق فإن جميع علاقاتنا المكتوبة والمنطق عليها، بيننا وبين إسرائيل وأمريكا ستكون لاغية، وسنعمل كلنا ونعد أنفسنا من الآن من أجل هذه اللحظة، لأنه لا يمكن أن نتحمل أن يضموا الأرض ويقضموها قطعة قطعة ونحن نتفرج.

وحول موضوع الانتخابات، قال عباس إن هنالك حديثاً مع حماس حتى نقف على أرض صلبة وهي الموافقة التامة، وبعد الاتفاق تبقى قضية أخرى هامة، وهي إجراء الانتخابات في القدس، لأن الانتخابات يجب أن تتم في الضفة الغربية، وفي القدس وفي غزة، وإذا لم نتمكن من ذلك فسنعود لهذه الطاولة لنقرر ماذا يمكن أن نفعل، فالانتخابات أمر أساسي وضروي ولا بد منه ولكن ليس بأي ثمن، ويجب أن تكون بالطريقة الصحيحة التي تضمن التمثيل الكامل لأهلنا في كل مكان على الأرض الفلسطينية وفي مقدمتها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/6

٣. "التنفيذية" تدعو حماس لعدم التعامل مع مشاريع تهدف لتصفية القضية الفلسطينية

رام الله: عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اجتماعاً برئاسة محمود عباس، مساء اليوم الجمعة، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله. وشددت اللجنة التنفيذية على رفضها المطلق، وتصميمها على التصدي لجميع محاولات تصفية القضية الفلسطينية وإسقاطها، مكررة دعوة حركة "حماس" لعدم التعامل مع مثل هذه المشاريع الهزيلة، لأن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، وعلى رأسها القدس عاصمة دولة فلسطين الأبدية، لا يمكن أن تُقدم كقرابين في معابد التحولات السياسية الإقليمية والدولية، ومهما كان حجم الشعارات التي تُحاول تغطية هذا السلوك المُستند إلى استمرار الانقلاب وفصل قطاع غزة عن الضفة والقدس.

وأكدت أن الحديث عن المستشفى الأمريكي الميداني ومشاريع أخرى في قطاع غزة، ليست سوى ملهاة من الإدارة الأميركية التي حاولت ولا زالت تعمل على إغلاق مستشفيات القدس الشرقية، وتدمير منشآت ومراكز ومؤسسات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين، والتي أعلنت القدس عاصمة لإسرائيل، واعتبرت الاستيطان الاستعماري شرعي، وأغلقت مُمثلة منظمة التحرير في واشنطن، والقنصلية الأميركية في القدس الشرقية، وأسقطت اصطلاح الأراضي المحتلة، وقطعت جميع المساعدات عن الشعب الفلسطيني بما فيها مشاريع البنى التحتية التي كانت تُقدمها وكالة التنمية الدولية الأميركية، وتواصل فرض الحصار الظالم والجائر على قطاع غزة، ولا بد لأي مشروع للقطاع وفي المجالات كافة أن يتم من خلال الحكومة الفلسطينية.

وأكدت اللجنة التنفيذية أهمية المضي قدماً في توفير المناخات اللازمة وتنقية الأجواء الداخلية لإنجاح الجهود المبذولة لإجراء الانتخابات الفلسطينية العامة (الرئاسية والتشريعية)، استناداً للمبادئ التي حددها الرئيس محمود عباس في رسالته لرئيس لجنة الانتخابات المركزية وجميع الفصائل الفلسطينية والتي شملت اعتبار منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني:

- 1- إصدار مرسوم رئاسي واحد لإجراء الانتخابات التشريعية تتبعها الانتخابات الرئاسية ضمن تواريخ محددة في القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة.
 - 2- تكون الانتخابات التشريعية على أساس قانون النسبية الكاملة.
 - 3- لتأكيد النزاهة والشفافية للانتخابات الحرة، سوف يتم دعوة هيئات عربية ودولية ومؤسسات تشريعية، للمراقبة والإشراف الدولي على عملية الانتخابات، إضافة لمؤسسات المجتمع المدني المحلية والإقليمية والدولية.
 - 4- تجري الانتخابات استناداً إلى القانون الأساسي.
 - 5- احترام نتائج الانتخابات والالتزام بها.
- وأوضحت أن إجراء الانتخابات العامة الرئاسية والتشريعية يُعتبر استحقاقاً لتجسيد الديمقراطية الفلسطينية، وتعزيزاً للنظام السياسي الفلسطيني والمدخل لإنهاء الانقسام، والتمهيد للشراكة الوطنية، ما يتطلب من المجتمع الدولي إلزام سلطة الاحتلال (إسرائيل) بعدم عرقلة إجراء الانتخابات ترشيحاً وتصويتاً في القدس الشرقية.

القدس، القدس، 2019/12/6

٤. بحر: حماس والجهاد يلتقون في مصر ليؤكدوا على وحدة شعبنا

غزة - الرأي: أكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر، أن الاحتلال فشل فشلاً ذريعاً في محاولته الأخيرة بشق الصف الفلسطيني المقاوم عقب اغتيال القائد بهاء أبو العطا، ولكنه تعلم درساً بأن وحدة الشعب الفلسطيني أولاً.

وقال بحر خلال كلمة له في مسيرات العودة، "لقد حاول رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو أن يدق الأسافين بين الأجهزة العسكرية للمقاومة في العدوان الأخير، وأن يتحكم في قواعد الاشتباك لكنه باء بالفشل، حتى بات هو ومن معه لا يستطيعون أن يشكل حكومتهم البائسة لأن الخلاف بينهم عميق".

وأكد، أن الفصائل المقاومة في غزة موحدة في كل مكان وفي كل ميدان، وأن هذا اليوم يؤكد أن مسيرات العودة مستمرة وشعبنا الفلسطيني لا زال وسيظل متمسكاً بهذه المسيرة حتى تحقق أهدافها. وتقضي على التطبيع والهرولة نحو الاعتراف بالكيان الصهيوني المسخ، وتحرير أسرارنا البواسل من سجون الاحتلال.

وأوضح، أن الإخوة في حركتي حماس والجهد يلتقون في مصر ليتمموا ويصروا على وحدة شعبنا الفلسطيني، وإن أحدا مهما كان لن يستطيع أن يفت في عضد أبناء شعبنا، فنحن أقوياء بوحدتنا وغرفتنا المشتركة، ومسيرات العودة، حتى تحرير فلسطين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/12/6

٥. سفير فلسطين بالقاهرة: لا تناقضات داخلية حول "صفقة القرن"

القاهرة: نفى دياب اللوح سفير فلسطين بالقاهرة، ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية، وجود أي تناقضات داخل القيادة الفلسطينية، بشأن ما يُسمى بـ"صفقة القرن الأمريكية"، مشيراً إلى موقف جميع الفصائل والقوى الفلسطينية الموحد إزاء تلك القضية، رغم تباين التوجهات والمشارب، بشأن الرفض القاطع للصفقة.

وقال دياب اللوح، أمام ندوة عقدت بالقاهرة ليلة أمس الأول، حول التطورات الأخيرة في القضية الفلسطينية، نظمها رابطة محري الشؤون الإفريقية والعربية بنقابة الصحفيين المصرية، إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس لن يوقع أي اتفاق يتجاوز الثوابت الوطنية والقومية للقضية الفلسطينية، وفي مقدمتها المتعلقة بالقدس الشرقية عاصمة للدولة المستقلة، والمقدسات وعودة اللاجئين وقضايا الحل النهائي، مشيراً إلى أنه لن يوقع أي اتفاق لا يتضمن الإفراج عن الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب لدى سجون «إسرائيل».

الخليج، الشارقة، 2019/12/7

٦. تقرير حقوقي: 17 معتقلاً سياسياً بالضفة الغربية خلال نوفمبر/تشرين ثاني

قال تقرير حقوقي إن السلطة الفلسطينية اعتقلت خلال شهر نوفمبر الماضي 17 مواطناً على خلفيات العمل السياسي والنقابي وممارسة التعبير عن الرأي. وقال التقرير الذي أعدته مجموعة "محامون من أجل العدالة" إن السلطة الفلسطينية واصلت سياسة الاعتقال السياسي وملاحقات الطلبة ونشطاء العمل النقابي بالضفة المحتلة. وأوضحت المجموعة أن السلطة أخلت سبيل 13 من المعتقلين السبعة عشر الذين اعتقلتهم بنوفمبر، واستمرت بتوقيف 4 منهم، مؤكدة أنهم تعرضوا للتعذيب في سجون أمن السلطة.

فلسطين أون لاين، 2019/12/6

٧. للتصنت على القسام... "إسرائيل": عملية خانيونس الأخطر بغزة

غزة - "الرأي": اعترف جيش الاحتلال أن عملية تسلل القوات الخاصة لخانيونس جنوب قطاع غزة، كانت أخطر عملية نُفذت في القطاع. ووفقاً لبرنامج "عوفدا" عبر القناة الإسرائيلية 12، فإن العملية ولخطورتها لم يعرف بها سوى قلة من قادة جيش الاحتلال. وحسب البرنامج فإن هدف العملية كان سماع ما يجري بين قيادة كتائب القسام في المستويات العسكرية والتخصصات العملياتية. وتصف استخبارات الاحتلال أن الشهيد نور بركة، بأنه بطل القصة لخوضه 3 حروب ضد "إسرائيل" ومعرفته تفاصيل المنطقة، وخبرته أفشلت العملية. وأضاف البرنامج أن بركة شك في الموقف، وأن إسرائيل لو تنصت على هاتفه خلال استدعائه عناصره للتحقق من ركاب السيارة المتكرين، ربما لم تقع هذه "الكارثة"، لكنهم لم يرصدوا الاتصالات. وأشار إلى أن دخول القوة للسيور ماركت كان بهدف الانتصار والتورية، ولو لم يكن بالقصة نور بركة، ويقظة رجال حماس لكان القوة في مكان آخر اليوم، خاتماً بأن حماس لديها مخابرات قوية موجهة ضد "إسرائيل".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/12/6

٨. الاحتلال: "أبو جهاد ليس فقط شخص واحد".. سفن وطائرات وآلاف العناصر شاركوا في اغتياله

ترجمة محمد أبو علان: نقلت الفضائية 13 العبرية انه في الساعة التاسعة والرابع من مساء الأحد القادم، ستعرض الفضائية 13 العبرية الحلقة الثالثة من أصل خمس حلقات عن أبرز خمس عمليات اغتيال نفذتها المخابرات الإسرائيلية.

الحلقة الثالثة ستكون عن عملية اغتيال خليل الوزير "أبو جهاد"، الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية إبان اغتياله في 16 نيسان 1988 في تونس، المحلل العسكري للفضائية 13 العبرية، مُعد الحلقة وصف العملية، بأكبر عملية اغتيال نفذتها "إسرائيل"، عملية شارك في آلاف العناصر من الأجهزة العسكرية الإسرائيلية، وشارك فيها أيضاً سفن وطائرات إسرائيلية.

في ما عرض في التقديم للحلقة الثالثة جاء، سلاح الجو، سلاح البحرية، جهاز الموساد، مئات الأشخاص، عملية كوماندو، خلالها وجه سؤال لضابط إسرائيلي كبير على علاقة بتنفيذ العملية، استخدمتم كل هذا العدد من القوات، واستخدمتم السفن والطائرات لاغتيال شخص واحد؟، فرد الضابط الإسرائيلي "أبو جهاد ليس فقط شخص واحد".

المحلل العسكري الإسرائيلي ألون بن دافيد اعتبر عملية اغتيال أبو جهاد عملية انتقامية إسرائيلية بسبب حالة الإحباط من الفشل في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية الأولى في عامها الثاني.

وكالة سما الإخبارية، 2019/12/7

٩. بدران: إجراءات الاحتلال في محاربة المؤسسات بالقدس مرفوضة

وكالات-الرأي: أدان عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، حسام بدران، إجراءات الاحتلال محاربة المؤسسات الفلسطينية في القدس، موضحاً أن هذه الحملة تأتي في محاولات فرض السيادة المزعومة على المدينة المقدسة وفق قانون دولة الاحتلال.

وقال بدران، "إن إجراءات الاحتلال المتواصلة بعد القرار الأمريكي في مدينة القدس، والتي تحارب الوجود الرسمي الفلسطيني مثل وزارة التربية والتعليم، والمؤسسات الطبية وهيئة الإعلام الرسمي ومحاولة تصفيتهم عبر الضغوط المالية ومنع المساعدات وإغلاق مكاتبها، هي محاولة لتركيع تلك المؤسسات وإخضاعها للمؤسسة الاحتلالية".

وأضاف، "إننا اليوم أمام تحدي وجودي في مدينة القدس، يستهدف إنهاء وجود المؤسسات الفلسطينية الرسمية وما تقدمه من خدمات للمقدسيين، وإن مرحلة "أسرلة" المؤسسات الفلسطينية عبر إغلاقها أو محاربتها مالياً يتطلب موقف فلسطيني وعربي وإسلامي أكثر جدية".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/12/6

١٠. رضوان: المسيرة مستمرة بطابعها الشعبي وأدواتها السلمية

قال القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان إن الجمعة "المسيرة مستمرة" جاءت تزامناً مع الذكرى الثانية والثلاثين لانتفاضة الحجارة وللتأكيد على استمرار المسيرات بطابعها الشعبي وأدواتها السلمية حتى تحقق أهدافها. وأكد رضوان في تصريح له أنه من الضرورة تحقيق المصالحة واستعادة الوحدة لمواجهة صفقة القرن وكل مشاريع تصفية القضية الفلسطينية ونؤكد على أن الوحدة الوطنية هي فريضة شرعية وضرورة بشرية. ورفض كافة أشكال التطبيع والتنسيق الأمني مع الاحتلال وندعو أبناء أمتنا إلى فضح المطبوعين والتبرؤ منهم، موجهاً التحية للأسرى الذين يخوضون معركة الأمعاء الخاوية مع الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2019/12/6

١١. مرة: المقاومة مستمرة حتى تحرير القدس

أكد رئيس الدائرة الإعلامية في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في منطقة الخارج رأفت مرة، رفض الحركة لأي قرارات تغير من واقع مدينة القدس المحتلة وهويتها العربية الإسلامية. وقال مرة في تصريح صحفي، إن القدس عنوان لهويتنا الوطنية، ورمز حضاري للأمم وللعالَم، ومركز سياسي للقضية الفلسطينية ولمقاومتنا للاحتلال حتى التحرير والعودة. ونوه بأن قرار ترمب بشأن القدس هو اعتراف باطل ومرفوض، ولن يغير من مكانة القدس وموقعها وتاريخها. وشدد مرة على استمرار المقاومة بالأشكال كافة لتحرير القدس، وإنهاء الوجود الصهيوني فيها، وتثبيت أهلها، ودعم صمودهم بكل الوسائل.

موقع حركة حماس، 2019/12/6

١٢. انتخابات إسرائيلية في 3 مارس إذا فشلت آخر جهود تشكيل الحكومة

تل أبيب - نظير مجلي: أعلن المستشار القضائي للكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، إيال ينون، أمس الجمعة، أنه في حال فشل الجهود سيخصص يوم 3 مارس (آذار) القادم لإجراء انتخابات جديدة، ستكون الثالثة خلال أقل من سنة.

وقال ينون، خلال مؤتمر في مدينة حيفا، أمس الجمعة، إن «إسرائيل في أزمة سياسية عميقة لم نشهد مثلها من قبل، وعلينا أن لا أن نكون هادئين إزاءها». وأعرب عن أمله «الذي هو أمل غالبية الإسرائيليين أن نتلقى يوم الأربعاء القادم، عند الساعة 59:23 بياناً مفاجئاً، يبشرنا بوجود حكومة. فإن لم يحصل، يحل الكنيست نفسه بنفسه ونتجه نحو انتخابات. عندها سيعمل الكنيست ساعات إضافية لإجراء ما ينبغي اتخاذه من تعديلات قانونية. وستقام جولة الانتخابات في الثالث من مارس. وعلى الرغم من أن الجهود لتشكيل الحكومة لم تتوقف، وهناك مساعٍ لعقد لقاء آخر بين رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، وبين منافسه بيني غانتس، رئيس حزب الجنراللات، غدا الأحد، فإن الأحزاب لا تخفي جهودها للاستعداد للانتخابات القادمة. والهم الأول هو إقناع الناخبين بأن «الطرف الآخر هو الذي جر إسرائيل إلى انتخابات برلمانية ثالثة في أقل من سنة». فقال نتنياهو، خلال عودته من لشبونة، فجر أمس، إن غانتس هو المسؤول عن التدهور إلى الانتخابات، «فلو قبل بالمقترح الذي طرحه رئيس الدولة، رؤوبين رفلين، ووافق على أن أتولى رئاسة الحكومة في المرحلة الأولى من التناوب، لما كانت مشكلة. وادعى أن الوقت لم يفت بعد وما زال هناك مجال للاتفاق على حكومة كهذه.

ونفى نتتياهو أن يكون قد وافق على أن يتولى رئاسة حكومة وحدة لنصف سنة فقط، وقال إنه يريد لها لسننتين. ونفى أن يكون موقفه مبنيًا على تشبثه بالحكم. وقال إن وجوده في الحكم ضروري، أولاً لأنه الوحيد القادر على التعامل الإيجابي مع الرئيس الأميركي، دونالد ترمب: «فهو صديقي. وسيدعمني في كل قراراتتي؛ خصوصاً تمرير قانون بضم غور الأردن وشمال البحر الميت إلى إسرائيل».

ورد غانتس قائلاً إن نتتياهو يقود طريقاً مدمراً لإسرائيل، السطر الأخير فيه هو: «أنا فوق إسرائيل وكل شيء»، وأنا أقود طريقاً يقول إن إسرائيل فوق أي شيء. وهذا هو سبب عدم تشكيل حكومة وحدة. فلا يعقل أن يستوي الأثاني مع الوطني. وكما يبدو فإنه لم يعد مفر سوى التوجه لانتخابات جديدة، مع العلم أننا تنازلنا كثيراً عن مواقفنا حتى نمنعها». وقال غانتس إنه «في انتخابات أبريل (نيسان) فشل نتتياهو. وفي انتخابات سبتمبر هزم نتتياهو. وفي انتخابات مارس القادمة، سنحقق الانتصار عليه وعلى طريقه. أنا لم أشعر بأننا نؤدي رسالة وطنية بقدر ما أشعر في هذه الانتخابات. فإسرائيل انتكبت برئيس حكومة فاسد، وتحتاج إلى من ينقذ عنها الغبار وينقذها من نتتياهو وأمثاله في الحلبة السياسية».

وأما ليبرمان، الذي يتهمه اليمين بالمسؤولية عن إفشال تشكيل حكومة يمين ضيقة، فقد رد قائلاً إن «قادة الليكود يتصرفون كالأرانب. يهربون من المعركة الحقيقية داخل حزبهم ويتجهمون على من قدم لهم حبل النجاة ولم يمدوا أيديهم للإمساك به. وبعد ذلك يشكون ويولولون».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/7

١٣. استطلاع يؤكد أن النتيجة لن تغير تركيبة الكنيست

تل أبيب- نظير مجلي: نشرت صحيفة «معريب»، أمس، نتائج استطلاع رأي أجرته، تدل على أن معسكر الوسط واليسار والعرب سيحافظ على قوته وأن معسكر اليمين سيخسر مقعداً واحداً، في حال استمرار نتتياهو في قيادته، فيما يظل أفغدور ليبرمان لسان الميزان. وعملياً، تكون النتائج نفسها، التي أحرزت في الانتخابات الأخيرة في سبتمبر (أيلول) الماضي.

فقد أشار استطلاع للرأي العام نشرته صحيفة «معريب»، أمس، إلى أنه لو أجريت الانتخابات اليوم وبقي نتتياهو في رئاسة الليكود لكان تقاسم المقاعد قريباً جداً للوضع الحالي: معسكر اليمين يضم 54 مقعداً (55 مقعداً حالياً) ومعسكر الوسط ياسر والعرب 58 (اليوم أيضاً 58) وليبرمان وسطهما، مع 8 مقاعد، أي عدد المقاعد نفسه الموجود لديه حالياً. ويعني هذا أن الانتخابات لن تحدث تغييراً في توازن القوى، ولو أنها تزيد وتنقص عدد المقاعد لهذا الحزب أو ذاك.

وفي النتائج التفصيلية: كحول لفان 35 (له اليوم 33)، الليكود 33 (32)، القائمة المشتركة 13، حزب المتدينين اليهود الشرقيين (شاس) 8، اليهود الغربيين المتدينين «يهדות هتורה» 7، إسرائيل بيتنا 8، اليمين الجديد 6، العمل - جيشر 5، المعسكر الديمقراطي 5، فيما لا يجتاز حزبا البيت اليهودي والاتحاد القومي نسبة الحسم. أما إذا تنازل الليكود عن ننتياهو وترأسه جدعون ساعر، فإن الليكود سيهبط إلى 31 مقعدا، لكن مجموع نواب معكر اليمين سيرتفع إلى 56 مقعدا، فيما سينخفض معسكر اليسار الوسط والقائمة المشتركة إلى 57 مقعدا وينخفض «إسرائيل بيتنا» 7 مقاعد.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/7

١٤. كوخافي: الاتجاه نحو تهدئة مع غزة "إيجابي"

قال رؤساء سلطات محلية في البلديات الإسرائيلية المحيطة بقطاع غزة، والتي تعرف باسم "غلاف غزة"، في أعقاب لقائهم اليوم، الجمعة، مع رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، وقائد الجبهة الجنوبية للجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، إن الانطباع لديهم هو أن الاتجاه نحو تهدئة "إيجابي" وأن الجهود للتوصل لاتفاق كهذا ستستمر.

وقال بيان للجيش الإسرائيلي إن كوخافي أطلع رؤساء السلطات المحلية على الأمور الأساسية في تقييم الوضع، ونقل البيان عن كوخافي زعمه أن "عمليات الجيش الإسرائيلي خلال عملية "حزام أسود" (العدوان على غزة إثر اغتيال القيادي في الجهاد الإسلامي بهاء أبو العطا) نجحت بفضل مناعة سكان الغلاف وقيادتهم، وهي توفر فرصة خاصة لواقع آخر في المنطقة".

عرب 48، 2019/12/6

١٥. بينيت للاتحاد الأوروبي: سنهدم أي بناء فلسطيني ممول منكم في مناطق "C"

القدس المحتلة: صرح وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي "نفتالي بينيت" بتعهده شن حملة هدم غير مسبقة على المباني الفلسطينية الواقعة في المنطقة C بالضفة الغربية المحتلة تحت ذريعة عدم الترخيص.

جاء ذلك في لقاء عقده الأسبوع الماضي مع سفراء الاتحاد الأوروبي في "إسرائيل"؛ حيث أبلغهم بوجود نية بهدم جميع المباني الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية الأمنية الكاملة حتى لو كانت بتمويل أوروبي. ودعا "بينيت" السفراء إلى توجيه أموالهم نحو المعونات الإنسانية بدلاً من المساهمة في بناء غير مرخص.

في حين يأتي ذلك بعد يوم من تصريحات نسبت لقائد المنطقة الوسطى في الجيش والتي قال فيها بأن جيشه بلور خطة لشن حملة غير مسبقة على المباني الفلسطينية في المنطقة المصنفة C حسب اتفاقية أوسلو والتي تشكل مساحتها 61% من مساحة الضفة الغربية. وبحسب تقرير أممي، فإن 800 فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة هجروا نتيجة لعمليات الهدم حتى هذا الوقت من العام الجاري، وهو ضعف عدد من هُجروا تقريباً خلال الفترة نفسها من العام 2018.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/12/6

١٦. كاتب إسرائيلي: منافس نتنياهو.. يميني يدعو لحكم ذاتي فلسطيني واجتياح غزة

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي إن "غدعون ساعر المنافس الجديد لبنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية، وأحد أقطاب حزب الليكود، يعتبر مقبولا عند حزب أرزق-أبيض، وقادته سيكونون سعداء لو أقاموا معه حكومة وحدة، رغم أن مواقفه أكثر يمينية من نتنياهو، ويعتبر أنه يمكن تثبيت أمر واقع مع المتدينين على المدى البعيد، ويعتقد بوجود إقامة حوار مع الفلسطينيين المقيمين في إسرائيل".

وأضاف داني زاكين في مقاله على موقع "المونيتور"، ترجمته "عربي 21" أن "انتظار الإسرائيليين لتوجيه لائحة اتهام ضد نتنياهو دفعت خصومه ومنافسيه في الليكود للدعوة علانية لرغبتهم بخلافة نتنياهو، ومنهم ساعر، مع أننا أمام شخصين مختلفين تماما في طريقة إدارتهما للأمور، نتنياهو صاحب الولاية الحكومية الأطول في تاريخ الدولة، وساعر وزير الداخلية والتعليم الأسبق".

وأضاف زاكين، الرئيس السابق لاتحاد الصحفيين الإسرائيليين، ومقدم برامج تلفزيونية وإذاعية، وبلقي محاضرات بالجامعة العبرية ومعهد هرتسليا، أن "ساعر يعتبر مقبولا أكثر من نتنياهو في أوساط أحزاب الوسط واليسار، لكنه لا يخفي أن مواقفه أكثر يمينية من نتنياهو، فقد عارض خطة الانسحاب الإسرائيلية من قطاع غزة التي أقدم عليها أرئيل شارون في 2005، ولا مكان عنده لإقامة دولة فلسطينية، ويرفض حل الدولتين لأنه لن يحل الصراع".

وأكد أن "ساعر يعتبر أن الحل المفضل مع الفلسطينيين هو منحهم حكما ذاتيا مرتبطا بالملكة الأردنية، يتبعه حقوق اقتصادية ومدنية، ويتحتم لفرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات في الضفة الغربية، وبالنسبة لقطاع غزة يرى أن إسرائيل في نهاية المطاف لابد أن تلجأ لخيار تفكيك البنية العسكرية لحماس والجهاد الإسلامي من خلال عملية برية واسعة".

على الصعيد الداخلي "يدعو ساعر لإجراء حوار مع عرب الـ48، وليس مقاطعتهم، باعتبار الليكود حزبا ليبراليا شعبيا، يجب أن يتواصل مع جميع مكونات المجتمع الإسرائيلي، ولا يوجد لديه ألفاظ نابية تجاه أحد منها، كما يقوم بذلك نتنياهو، ويطالب بزيادة التنمية الاقتصادية في البلدات العربية داخل إسرائيل، لأنه يحقق مصلحة لنا ولهم على حد سواء".

موقع "عربي 21"، 2019/12/6

١٧. حتى 2065: انخفاض نسبة العرب والحريديون يتضاعفون 3 مرات

برغم الاختلاف والتفاوت فيما بينهما، يضع الكثير من الباحثين الإسرائيليين في مجال علم الاجتماع والديمقراطية، العرب في إسرائيل والحريديين في سلة واحدة، بادعاء أن هاتين المجموعتين تمثلان تحديا أمام المجتمع الإسرائيلي.

حسب معطيات دائرة الإحصاء المركزية، فإن العرب والحريديين سيشكلون معا 51% من سكان الدولة في العام 2065، مقابل 49% للجمهور اليهودي التقليدي والعلماني، حيث ستبلغ نسبة العرب 19% (مقابل 16% نسبتهم اليوم من دون احتساب الفلسطينيين في القدس المحتلة) بينما يتوقع أن تصل نسبة الحريديين إلى 32% من السكان (مقابل 12% اليوم).

وفي حين تحقق السياسة الرسمية نجاحات نسبية في التعامل مع العرب (رغم التحريض الأرعن ضدهم)، في مجالات التعليم والتشغيل، كما تشير المحللة الاقتصادية، ميراف أرلوزوروف، في صحيفة "ذي ماركير"، وهي تقصد تدني نسبة النمو الطبيعي عند العرب وثبات نسبتهم بين السكان وحتى تدهورها، ما يعني زوال "الهاجس الديمغرافي"، فإنها ترى أن هذه السياسة منيت بهزيمة محققة مع الحريديين، حيث فشلت سياسة دمجهم في المجتمع الإسرائيلي.

وأشارت أرلوزوروف إلى أن السياسة الرسمية منيت في العقد الأخير بفشل ذريع في ثلاث جبهات رئيسية، هي معدلات تجنيد الحريديين للجيش ودمجهم في التعليم الأكاديمي ودمج الرجال منهم في سوق العمل.

ولفتت في هذا السياق إلى معطيات الجيش الإسرائيلي، التي تسربت مؤخرا، وتكشف أن عدد المجندين، الذين يعتبرهم الجيش حريديون، اليوم، يبلغ 2,480 جنديا مقابل 3,070 جنديا عام 2017، أي بانخفاض مقداره 20%. وهذا في حين تسجل نسبة الزيادة الطبيعية السنوية بين الحريديين 4%، وفي وقت تشمل المعطيات المتعلقة بتجنيد الشبان الذين انسحبوا من المجتمع الحريدي وتحولوا إلى علمانيين، والذين ارتفعت نسبتهم من 15% من المجندين عام 2017 إلى 40% عام 2018.

وفي مجال دمج الحريديين في التعليم الأكاديمي لا تبدو الصورة أقل سوءاً، بنظر الإسرائيليين العلمانيين. ففي حين ارتفع عدد الملتحقين بالجامعات من ستة آلاف طالب، عام 2010، إلى 11,500، عام 2015، توقف في السنوات الثلاث الماضية عند 11 ألف طالب، علماً أن من ينهون تعليمهم الأكاديمي أقل بكثير، لأن نسبة التسرب بين الإناث تبلغ 28% ونسبة التسرب بين الذكور الحريديين تبلغ 46%.

وفي سوق العمل، فإن الزيادة الطفيفة التي تحققت حتى عام 2015، في عهد حكومة نتنياهو التي خلت من الحريديين، قد تلاشت بعد ذلك حيث تبلغ نسبة الرجال الحريديين العاملين (بين سن 25-64 عاماً) اليوم 48% فقط، مقابل 87% بين الرجال اليهود غير الحريديين. وبحسب أرلوزوروف، فإن تحسناً طرأ على هذه المجالات في عهد حكومة نتنياهو التي خلت من الحريديين، ليعود الوضع إلى سابق عهده بعد عودتهم إلى الحكومة علم 2015. وهي تؤيد في هذا السياق دعوة رئيس حزب "يسرائيل بيتينو"، أفيغدور ليبرمان، إلى عدم الانصياع "لإملاءات" الحريديين، "الذين ستصل نسبتهم عام 2065 إلى 32%، وإذا لم يتم دمجهم فلن يكون لنا مستقبل، خاصة إذا ما أدركنا أنهم سيشكلون مع العرب 51% من السكان".

عرب 48، 2019/12/6

١٨. الجيش الإسرائيلي يجري تجربة إطلاق صاروخ "يرىحو" من قاعد بالماخيم

القدس: أجرى جيش الاحتلال الإسرائيلي اليوم الجمعة، تجربة إطلاق صاروخ أرض-أرض من قاعدة بالماخيم، بواسطة نظام الدفع الصاروخي. وقال بيان صادر عن وزارة الجيش إنه تم تحديد التجربة مسبقاً وتنفيذها كما هو مخطط، مشيراً إلى أن من المحتمل أن تؤدي التجربة إلى تحسين مدى الصواريخ البالستية من نوع (يرىحو) المتوفرة في إسرائيل. واعتبر خبراء عسكريون في إسرائيل في تعليقات لهم على هذه التجربة بأنها تهدف إلى تحسين قدرات إسرائيل على إطلاق الصواريخ وتوسيع مداها.

القدس، القدس، 2019/12/6

١٩. "لعبة العروش": تدريبات إسرائيلية في قبرص ضد حزب الله

تطُرقت تقارير في الصحف الإسرائيلية اليوم، الجمعة، إلى تدريبات لوحدة كوماندوز إسرائيلية في قبرص، الأسبوع الماضي، تحاكي حرباً مع حزب الله، وإلى إعادة انتشار قوات حزب الله، العائدة من سورية، في جنوب لبنان وبناء مواقع مراقبة هناك وقريبة من الحدود، مقابل مواقع المراقبة للجيش

الإسرائيلي، بينما أشار تقرير ثالث إلى الأزمة السياسية في إسرائيل والفشل بتشكيل حكومة، فيما يطالب الجيش الإسرائيلي بميزانيات ويلوح للمؤسسة السياسية بأن إيران وحزب الله لن ينتظرا تشكيل حكومة.

وقال تقرير للمحلل العسكري، عاموس هرتيل، والمراسل العسكري، يانيف كوفوفيتس، في صحيفة "هآرتس"، إن "التغيير الأساسي الذي طرأ، في السنة الأخيرة، عند الحدود الإسرائيلية - اللبنانية متعلق بالانتشار العسكري الجديد لحزب الله. وبعد خمس سنوات كانت جهود الحزب خلالها، ومعظم أفراد قواته النخبوية، غارقين في الحرب الأهلية في سورية، عاد المقاتلون إلى الوطن، إلى جنوب لبنان".

وأشار التقرير إلى الخبرة التي اكتسبها مقاتلو حزب الله خلال مشاركتهم في الحرب السورية، "لكن عودتهم إلى جنوب لبنان تمنح حزب الله تقوفاً آخر: تقريب وحداته النخبوية إلى الحدود يقصر، نظرياً، الوقت المطلوب له إذا قرر محاولة تنفيذ هجوم مفاجئ على إسرائيل، بروح (الهجوم) الخاطف الذي يتحدثون عنه في السنوات الأخيرة - سيطرة مفاجئة على بلدات أو مواقع للجيش الإسرائيلي على طول الحدود. وفي هيئة الأركان العامة وقيادة الجبهة الشمالية يعون هذا الخطر وأجريت عدة تغييرات في الاستعدادات الدفاعية والاستخبارية للجيش الإسرائيلي، من أجل مواجهة وضع سيء".

وبحسب التقرير، فإن الجيش الإسرائيلي يرصد رغبة لدى حزب الله وإيران بوضع تحدٍّ أمام إسرائيل على شكل "حادث موضعي"، ولا ينبغي أن ينتهي بحرب. "لكن في إسرائيل يرون بذلك لعباً بالنار، لأن أي حادث كهذا يزيد احتمال الخطأ. والتخوف هو من سوء فهم يتعلق هنا بقراءة غير صحيحة لـ'عتبة الحرب' لدى الخصم".

عرب 48، 2019/12/6

٢٠. غزة: 37 إصابة في قمع جمعة "المسيرة مستمرة"

غزة - الرأي: قمعت قوات الاحتلال، اليوم الجمعة المشاركين في جمعة "المسيرة مستمرة" من مسيرات العودة السلمية على الحدود الشرقية لقطاع غزة. وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية بغزة، إصابة 37 مواطناً، بجراح مختلفة منهم 4 أصيبوا بالرصاص الحي، و10 بأعيرة معدنية مغلفة بالمطاط، ومن بين الإصابات 10 أطفال، وذلك جراء قمع قوات الاحتلال لمسيرات العودة شرق قطاع غزة. وأشارت الوزارة، لإصابة مسعف متطوع في الهلال الأحمر الفلسطيني بعيار معدني مغلف بالمطاط أثناء عمله الإنساني شرق خان يونس.

وقد شارك آلاف المواطنين في قطاع غزة عصر اليوم في فعاليات جمعة "المسيرة مستمرة" ضمن الجمعة الـ 83 بحراك مسيرات العودة وكسر الحصار.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/12/6

٢١. أسرى عسقلان يعلقون إضرابهم

رام الله: علق أسرى سجن "عسقلان" اليوم الجمعة، إضرابهم عن الطعام، بناءً على وعود بنقلهم إلى قسم آخر تتوفر فيه ظروف حياتية أفضل، وفقاً لنادي الأسير. وكان نحو 33 أسيراً في سجن عسقلان، شرعوا الأربعاء بإضراب عن الطعام، رفضاً لعمليات القمع التي تنفذها إدارة معتقلات الاحتلال بحقهم منذ أكثر من شهر، وكذلك احتجاجاً على ما ألحقته قوات القمع من دمار وخراب في مقتنياتهم.

القدس، القدس، 2019/12/6

٢٢. "هموكيد": "إسرائيل" تحتجز 4,739 أسيراً حتى نهاية تشرين ثان

القدس -زكي أبو الحلاوة: أكد مركز الدفاع عن الفرد الإسرائيلي "هموكيد" أن اعتقال الأسرى الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة واحتجازهم في إسرائيل يتعارض مع اتفاقية "جنيف الرابعة"، التي تمنع بشكل واضح حجز المعتقلين والأسرى خارج المنطقة المحتلة. مضيفاً أن الاعتقال فيه انتهاك صارخ للحقوق الأساسية المنصوص عليها في القانون الإسرائيلي بحق الأسرى. وأشار المركز إلى أنه حتى نهاية تشرين ثان، 2019، تحتجز سلطات الاحتلال 4,739 أسيراً أمنياً فلسطينياً منهم 2,970 أسرى محكومين، 1,311 أسرى موقوفين و 458 معتقل إداري.

القدس، القدس، 2019/12/6

٢٣. الخضري: خسائر الحصار الشهرية قاربت 100 مليون دولار

غزة: أكد النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار أن الخسائر الشهرية المباشرة وغير المباشرة للقطاع الاقتصادي (الصناعي والتجاري والزراعي وقطاع المقاولات) في قطاع غزة ارتفعت بشكل كبير مع نهاية العام 2019 لتصل لقريبة 100 مليون دولار شهرياً بسبب الحصار الإسرائيلي الممتد للعام الثالث عشر على التوالي.

وشدد الخضري في تصريح صحفي يوم الجمعة (6-12)، على أن واقع القطاع الصناعي والتجاري والمقاولات والورش والمحال التجارية غاية في الصعوبة؛ حيث أغلق أو تقلصت أعماله بنسب تزيد

عن 80% من طاقته التشغيلية طيلة سنوات الحصار نحو 4,000 مصنع وورشة ومحل تجاري وشركة.

وقال "ما تبقى من شركات ومحال ومصانع ومنشآت اقتصادية تعمل في الوقت الحالي بنسبة أقل من 50% من قدرتها التشغيلية، ما ساهم بشكل كبير في ارتفاع معدلات الفقر والبطالة". وأضاف "طالما استمر الحصار تبقى كل الخطوات والجهود المبذولة وعلى أهميتها تعطي نتائج محدودة بسبب تصاعد الأزمات". وأكد الخصري أن قرابة 85% من سكان قطاع غزة يعيشون تحت خط الفقر، وهذه النسبة من النسب المرتفعة عالمياً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/12/6

٢٤. تظاهرات بالضفة رفضاً للاستيطان ومصادرة الأراضي

رام الله - محمود السعدي: خرجت مسيرات سلمية بالضفة الغربية رفضاً للاستيطان ومصادرة الأراضي الفلسطينية. ففي شمال الضفة في طولكرم، نظمت القوى الوطنية والإسلامية وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، فعالية رافضة لمصادرة مئات الدونمات من أراضي عدة قرى وبلدات في جنوب شرق طولكرم لصالح إقامة منطقة صناعية هناك، وفق ما أفاد به لـ "العربي الجديد"، مراد دروي، أمين سر حركة فتح في قرية شوفة، والتي يقع ضمنها جزء من الأراضي التي ينوي الاحتلال مصادرتها لصالح تلك المنطقة الاستيطانية الصناعية.

وشارك المئات من الأهالي والنشطاء بفعالية في تلك الأراضي التي أخطر الاحتلال بالاستيلاء عليها قبل نحو 20 يوماً، وأقيمت صلاة الجمعة هناك، ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية وهتفوا ضد الاستيطان، وزرعوا أشجار زيتون في المكان، فيما أكد المشاركون استمرار الفعاليات الرافضة محاولة الاحتلال الاستيلاء على تلك الأراضي.

ووفق دروي، فإن الأهالي يتابعون قضية إخطارهم بمصادرة أراضيهم البالغة نحو 788 دونماً، إذ نشرت الإدارة المدنية الإسرائيلية عبر موقعها إخطاراً بمصادرة تلك الأراضي، والأهالي ينوون الطعن في هذا القرار الإسرائيلي، لافتاً إلى أن تلك الأراضي تقع في قرية شوفة، والراس، وجبارة، وفعرون، الواقعة جنوب شرق طولكرم، ومن شأن الاستيلاء على تلك الأراضي أن يؤثر على الأراضي المحيطة.

من جانب آخر، أدى عشرات الفلسطينيين صلاة الجمعة فوق أراضيهم المهددة بالاستيلاء عليها في منطقة واد سالم، من أحرش بلدة قفين، شمال طولكرم، احتجاجاً على قرارات الاحتلال بحق البلدة،

وقيام أحد المستوطنين بنصب "بركسات" زراعية للماشية على أجزاء منها، ومدّها بخطوط المياه والكهرباء، بعد طرد المواطنين منها.

في سياق آخر، أصيب عشرات الفلسطينيين، بينهم أطفال ونساء، بالاختناق خلال قمع جيش الاحتلال للمسيرة السلمية الأسبوعية في قرية كفر قدوم، شرقي قلقيلية، المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ 16 عاماً والتي خرجت في إطار فعاليات التنديد بقرارات الإدارة الأميركية المتعلقة بـ"شرعة" الاستيطان.

وفي جنوب الضفة، أصيب شاب فلسطيني، مساء اليوم الجمعة، بجروح حرجة جداً، بعدما أطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي الرصاص، خلال مواجهات اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال في بلدة بيت أمر شمالي الخليل.

من جانبها، أكدت وزارة الصحة الفلسطينية وقوع إصابة لشاب من بيت أمر برصاصة اخترقت أسفل الصدر من الجهة اليمنى وخرجت من ظهره من الجهة اليسرى، وقد صنف الأطباء في مستشفى الأهلي الحكومي في الخليل حالته بالحرجة جداً، وقد أدخل إلى غرفة العمليات.

وفي وقت سابق، اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينيين من بلدة بلعا، شرقي طولكرم، وشابين آخرين من مخيم عايدة، شمالي بيت لحم، جنوبي الضفة، وسلمت آخر بلاغاً لمراجعة مخابراتها، كما سرق جنود الاحتلال مبلغاً مالياً ومصاعاً في أثناء دهم منزل وتفتيشه في مدينة بيت جالا في بيت لحم، فيما اقتحمت قوات الاحتلال مدينة رام الله ما أدى إلى اندلاع مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال، ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو اعتقالات.

العربي الجديد، لندن، 2019/12/6

٢٥. الإفراج عن طاقم تلفزيون فلسطين في القدس المحتلة

أفجرت سلطات الاحتلال عن طاقم تلفزيون فلسطين في مدينة القدس المحتلة، وهم كريستين ريناوي، والمصور علي ياسين، ودانا أبو شمسية، والمصور أمير عبد ربه. وسلمت سلطات الاحتلال طاقم تلفزيون فلسطين إخطاراً بعدم العمل مع تلفزيون فلسطين، أو التواصل مع بعضهم البعض لمدة 15 يوماً، وأمر استدعاء الأسبوع المقبل.

وكانت سلطات الاحتلال قد حظرت في الـ 20 من الشهر الماضي أنشطة التلفزيون في القدس المحتلة

الأيام، رام الله، 2019/12/6

٢٦. أوبريت "ملاك السلام": تمجيد محمود عباس يغضب الفلسطينيين

رام الله - سامر خويرة: قبل أوبريت "ملاك السلام" الذي أنتجه وبثه التلفزيون الفلسطيني الرسمي، باستياء وانتقاد كبيرين، حيث قال البعض إنه كلف الخزينة الرسمية الفلسطينية مبالغ طائلة، وهي التي تعاني من أزمة مالية خانقة تسببت بعدم قدرتها على تسديد رواتب الموظفين الحكوميين لأشهر.

كما شملت الانتقادات الكلمات التي تمجد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وهو المقصود بـ"ملاك السلام"، اللقب الذي أطلقه عليه بابا الفاتيكان عام 2015، والرؤية الإخراجية للأوبريت الذي اعتمد على ظهور كورال يرتدون ملابس تدل على تخصصات تشمل مختلف فئات المجتمع (مهندسين، أطباء، رجال أمن، مزارعين... إلخ)، متوزعين على جنبات المدرج الضخم في مدينة "روابي" الحديثة القريبة من رام الله، وسط الضفة الغربية، وفي المقدمة وعلى منصات منفصلة غنى 4 فنانين تباعاً، فيما تولى الكورس الإعادة بشكل جماعي.

وقال خالد سكر، المدير العام لتلفزيون فلسطين، في لقاء خاص بثه التلفزيون مع مجموعة من المشاركين في الأوبريت: "إنّ الوزير أحمد عساف المشرف العام على الإعلام الرسمي، لم ييخل على هذا العمل الفني، في خضم الأزمة المالية للسلطة الفلسطينية".

العربي الجديد، لندن، 2019/12/6

٢٧. عائلة أبودياك إلى الأردن لتسلم جثمان نجلها الشهيد سامي

رام الله - سامر خويرة، جهاد بركات: تستعد عائلة الأسير الشهيد سامي أبو دياك، من بلدة سيلة الظهر، جنوب جنين، شمال الضفة الغربية، للسفر إلى الأردن، اليوم الجمعة، بعدما أبلغتها وزارة الخارجية الأردنية بأن الأردن قد تسلم جثمان نجلها الشهيد سامي من الاحتلال الإسرائيلي، فيما يؤكد مسؤول فلسطيني أنها المرة الأولى التي تسلم فيها إسرائيل جثمان شهيد أسير إلى الأردن. وقالت والدّة الشهيد الأسير سامي أبو دياك، لـ"العربي الجديد"، إن "العائلة ستسافر، اليوم، إلى العاصمة الأردنية (عمّان)، بعدما أبلغتهم وزارة الخارجية الأردنية بأن الأردن استلم جثمان ابننا من سلطات الاحتلال الإسرائيلي".

ووفق سمر أبو دياك، شقيقة الشهيد سامي، فالعائلة ستعمل كل ما في وسعها لأن تعود بالشهيد سامي للضفة الغربية ليدفن فيها، وتابعت: "إذا لم نفلح في ذلك، سيدفن في الأردن، وهو أفضل كثيراً من بقاءه محتجزاً في ثلاثيات الموتى لدى الاحتلال الإسرائيلي".

وهذه المرة الأولى التي تسلم فيها إسرائيل للأردن جثمان أسير شهيد، حيث قال رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس، لـ"العربي الجديد"، إنه وبحسب المعلومات المتوفرة لديه، تعتبر هذه هي المرة الأولى التي تسلم فيها سلطات الاحتلال أسيراً استشهد داخل سجونها إلى الأردن لدفنه هناك، معلقاً على القرار بأن "الاحتلال يحاول توظيف قضايا إنسانية في خدمة السياسة؛ في ظل أن كل سلوكه المتعلق بالشعب الفلسطيني، هو سلوك عدائي بالمطلق".

وحول جثامين الشهداء الأسرى، أكد فارس أن 5 أسرى شهداء لا يزال يحتجز الاحتلال جثامينهم، أربعة منهم استشهدوا في سجون الاحتلال خلال الفترة الماضية، وأحدهم هو أنيس دولة الذي استشهد في سجون الاحتلال في السبعينيات.

العربي الجديد، لندن، 2019/12/6

٢٨. مسيرة وسط عمان لمجابهة "صفقة القرن" الأمريكية

عمان: بدعوة من التحالف الوطني لمجابهة صفقة القرن، انطلقت مسيرة بعد صلاة الجمعة، من أمام المسجد الحسيني، وسط العاصمة الأردنية للتنديد بالخطّة التي تعدها الإدارة الأمريكية من أجل السلام في الشرق الأوسط.

الغد، عمان، 2019/12/6

٢٩. "إسرائيل" تعرض نفقاً لحزب الله عمقه يعادل 20 طابقاً

في مقابلة مع وكالة "أسوشيتد برس" كشف العقيد روي ليفي، قائد لواء الحدود الشمالية في "إسرائيل"، عن نفق طوله كيلومتراً واحداً تقريباً، يوجد بداخله كهراء وغرف وماء، مشيراً إلى أن عمق النفق تحت الأرض يعادل طول مبنى مكون من 20 طابقاً.

الأيام، رام الله، 2019/12/6

٣٠. ملك المغرب يُلغي اللقاء ببومبيو بعد رفض طلب زيارة ننتيا هو للرباط

أورد موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2019/12/6، أن قناة التلفزة الإسرائيلية 12 قالت إن العاهل المغربي الملك محمد السادس رفض طلباً لاستقبال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتيا هو برفقة وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو.

وذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/7 نقلاً عن مراسلها في الرباط حاتم البطيوي، أن العاهل المغربي لم يجتمع بوزير الخارجية الأمريكي، كون الأخير جاء إلى الرباط بـ"أجندة ضغط" لجهة

فرض إقامة التطبيع بين المغرب و"إسرائيل"، وذلك بحسب ما كشفته أوساط دبلوماسية غربية. علماً أنه لم يصدر عن الخارجية المغربية أي توضيح بخصوص عدم اللقاء.

٣١. المرصد المغربي لمناهضة التطبيع يحذر من أي مبادرة سياسية لفرض التطبيع مع "إسرائيل"

أصدر المرصد المغربي لمناهضة التطبيع، بياناً عبر فيه عن تحذيره من إقحام المغرب في أية مبادرة سياسية لفرض التطبيع مع "إسرائيل". وأضاف أن الكيان الصهيوني عدو للمغرب "بمرجعية موقع وموقف وتاريخ المغرب في فلسطين، بشواهد حارة المغاربة، وأوقاف المغاربة بالقدس، وعين كارم، والخليل التي اغتصبها العدو الصهيوني وهدم أكثرها وصادر الباقي واستوطنها بمستوطنيه الإرهابيين".

عرب 48، 2019/12/6

٣٢. تقارير عبرية: شركة الطيران الإسرائيلية تدرس تدشين خط بين تل أبيب والدار البيضاء

الناصرة: ذكرت صحيفة "إسرائيل اليوم" أن شركة طيران "إلعال" الإسرائيلية تدرس فتح خط مباشر للملاحة الجوية بين تل أبيب والدار البيضاء. على خلفية المحاولات لتطبيع العلاقات بين "إسرائيل" والمغرب. وأضافت أن هذه المبادرة تندرج ضمن مساعي الولايات المتحدة و"إسرائيل" لدفع قضية التطبيع مع دول عربية مختارة من بينها المغرب".

القدس العربي، لندن، 2019/12/6

٣٣. أبو الغيط: بقاء القضية الفلسطينية دون حل أدى لعدم استقرار المنطقة

القاهرة - سوسن أبو حسين: أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، خلال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر "حوارات المتوسط" الذي يعقد في روما، أن "بقاء القضية الفلسطينية دون حل، كان سبباً رئيسياً في حالة عدم الاستقرار في الشرق الأوسط والمنطقة العربية؛ إذ أدى استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية إلى تراكم مشاعر الغضب والاحتقان لدى الشعوب العربية؛ ما انعكس على الاستقرار والأمن وفرص النمو الاقتصادي والعمل المشترك".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/7

٣٤. موظف أمريكي: التطبيع مع "إسرائيل" لم يطرح بلقاءات بومبيو بالمغرب

نفى موظف أميركي رفيع المستوى، صباح الجمعة، أن يكون وزير الخارجية، مايك بومبيو، قد زار المغرب من أجل دفع تطبيع علاقات مع "إسرائيل"، مؤكداً أن هذا الموضوع لم يُطرح خلال لقاءات بومبيو في المغرب. مضيفاً أن النشر في وسائل الإعلام "يبدو كتسريب إسرائيلي داخلي ولاعتباراتهم هم".

عرب 48، 2019/12/6

٣٥. المحكمة الجنائية الدولية تعرب عن قلقها بشأن خطط "إسرائيل" لضم غور الأردن

عمان - (بترا): أعربت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودة، عن قلقها بشأن خطط الحكومة الإسرائيلية بضم غور الأردن، فيما اعتبرت أنه حان الوقت لاتخاذ الخطوات اللازمة لتصل التحقيقات الأولية التي يجريها مكتبها بشأن جرائم الحرب في الضفة الغربية إلى نهايتها. وأوضحت أن مكتبها "جمع معلومات عن مختلف أنواع الإجراءات وقام بتحليلها، مع التركيز بشكل خاص على الأنشطة ذات الصلة بالاستيطان التي مارستها السلطات الإسرائيلية والتي ترقى إلى مستوى الجرائم بموجب المادة 8 من النظام الأساسي". وأضافت أنهم تلقوا "معلومات تتعلق بجرائم أخرى ارتكبتها السلطات الإسرائيلية في الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية، والتي قد تتدرج ضمن نطاق المادة 7 من النظام الأساس بشأن الجرائم ضد الإنسانية. حيث تتعلق بجريمة اضطهاد ونقل وترحيل المدنيين، فضلاً عن جريمة التمييز العنصري".

الدستور، عمان، 2019/12/7

٣٦. "ذي غارديان": شبكة إسرائيلية تنشر الكراهية على "فيسبوك"

رام الله: كشف تحقيق لصحيفة "ذي غارديان" البريطانية، أن مجموعة إسرائيلية سرية استخدمت شبكة من 21 صفحة على "فيسبوك" ناطقة بالإنجليزية، لنشر أخبار زائفة، لأكثر من مليون متابع حول العالم، في حملة منسقة استمرت لعامين، عمدت على مهاجمة سياسيين يساريين من جميع أنحاء العالم. ولفت التحقيق إلى أن الحملة استهدفت بشكل خاص، النائبين، إلهان عمر ورشيدة طليب، بالإضافة إلى زعماء يساريين من ضمنهم رئيس حزب العمال البريطاني، جيريمي كوربين، ورئيس الوزراء الكندي، جاستين ترودو. فضلاً عن نشر أخبار مشوهة أو مفبركة توجج كراهية الإسلام.

القدس، القدس، 2019/12/7

٣٧. توفيق حوري: الوفاء والتكريم الفلسطيني الواجب

د. محسن محمد صالح

هو الذي صاغ البيان الأول لانطلاقة حركة فتح مطلع 1965، وهو الذي تولى مسؤولية طباعة مجلة "فلسطيننا" (الاسم الكامل نداء الحياة: فلسطيننا) في لبنان واستقبال مراسلاتها، وهي المجلة التي عرفت حركة فتح إلى العالم، ووجّهت الشتات الفلسطيني للانضمام إليها (1959-1964)، وله دوره الرئيس في تأسيس وتسهيل عمل حركة فتح في لبنان. وكان في الوقت نفسه، نائب رئيس جماعة عباد الرحمن، الوجه المعلن للإخوان المسلمين في لبنان في خمسينيات القرن العشرين. إنه الأستاذ توفيق راشد حوري، من مواليد بيروت عام 1933، وابن عائلة بيروتية لبنانية عريقة. وقد ساعد كاتب هذه السطور بزيارته لأغراض التوثيق التاريخي لقضية فلسطين مرتين، الأولى في بيروت، في 4 كانون الثاني/يناير 2007؛ والثانية في منزله الصيفي في صوفر، في 10 تشرين الأول/أكتوبر 2018 (بحضور زوجته الفاضلة ليلى داعوق).

الإسلامي الوطني الناشط لفلسطين:

أنهى توفيق حوري البكالوريا (الثانوية العامة) مبكراً ثلاث سنوات وفق نظام يتيح له عمل اختبارها مع البريفيه (الشهادة الإعدادية/المتوسطة). درس في الجامعة الأمريكية ببيروت (إدارة أعمال) بين عامي 1948 و 1952. وأكمل في بريطانيا الماجستير (1952-1954). كان ناشطاً في جماعة عباد الرحمن ومن رواد العمل لفلسطين عندما كان في طالباً في الجامعة، حيث نشط مع إخوانه في حملات الدعم وتوفير الغذاء والألبسة للاجئين الفلسطينيين، وتوفير احتياجاتهم؛ كما نشط في التعبئة الشعبية والتوعية الثقافية بالقضية الفلسطينية. وكان له دوره ضمن جماعة عباد الرحمن في الدعوة الإسلامية وسط فلسطيني لبنان، وكان ممن نسقوا معه الشيخ فضل عباس في مخيم عين الحلوة. كانت جماعة عباد الرحمن تمثل الوجه المعلن للإخوان المسلمين في لبنان في خمسينيات القرن العشرين، (انتقل هذا التمثيل لاحقاً إلى الجماعة الإسلامية التي كان مؤسسوها هم قادة عباد الرحمن في منطقة طرابلس). وكان توفيق حوري، نائب الأمين العام لجمعية عباد الرحمن منذ الخمسينيات، واستمر في منصبه فترة طويلة، وهو زوج ابنة عمر الداعوق الأمين العام لعباد الرحمن ومؤسسها. وفي الوقت نفسه، كانت لحوري صداقات قوية مع زعماء وشخصيات فلسطينية وعربية، في مقدمتهم مفتي فلسطين الحاج محمد أمين الحسيني الذي أقام في بيروت في سنواته الأخيرة حتى وفاته سنة 1974.

مجلة نداء الحياة: فلسطيننا:

كان لقادة فتح المؤسسين، خصوصاً أبو جهاد خليل الوزير وأبو عمار ياسر عرفات، علاقة قوية بحوري. وفي سنة 1959، زاره أبو جهاد وأبو عمار، وسألاه عن إمكانية إصدار مجلة. وقد كان اختيار الوزير وعرفات له، بسبب خلفيته الإسلامية المعروفة (عباد الرحمن)، ولأنه كان ناشطاً في دعم فلسطين. فعرض عليهما أن يكون الأمر باسمه، ليكون هو في الواجهة ويتحمل المسؤولية. إذ لم يكن من السهل ولا المحتمل الحصول على ترخيص في تلك الفترة. ويتذكر حوري أن صعوبة أو استحالة إعطاء ترخيص لمجلة فلسطيننا كان صدمة بالنسبة لقادة فتح (عرفات وأبو جهاد)، وأنه عندما جلس معهما قال لهما إنه أصدر كتابه "طريقكم يا مسلمون" دون ترخيص، وبالتالي فليس هناك مانع (من الناحية العملية) أن يصدروا المجلة دون ترخيص. وقد صدرت المجلة بالفعل في تشرين الأول/أكتوبر 1959، واستمرت لخمس سنوات. ووضع حوري على عاتقه عبء المسؤوليات الناتجة عن نشرها، دون ترخيص رسمي لبناني، ولكن مع وجود العنوان عليها في لبنان، حيث تطوع حوري بوضع عنوانه واسمه للمراسلة. وقد نُظر إليها باعتبارها كسراً للحصار المفروض على الفلسطينيين في نشر رؤيتهم وفكرهم. وكانت المجلة تطبع في بيروت، وترسل للكويت حيث يتم التوزيع.

وبحسب شهادة أبي جهاد التاريخية، التي نشرتها مجلة الدراسات الفلسطينية تحت "عنوان حركة فتح: البدايات" في عددها 104، الصادر في خريف 2015، فقد حققت فتح قفزتين نوعيتين في بداياتها عبر "رايتين"، أولاهما من خلال مجلة فلسطيننا، وثانيهما من خلال مكتب الجزائر.

ووفق أبي جهاد، فقد "لعبت هذه المجلة دور الشمعة في ظلام النكبة، وكانت تتجه إليها عيون الحيارى فتسير عليها، وذلك حينما ارتفع صوت المجلة، ينادي من أجل كيان ثوري فلسطيني، يواجه ما كان ينادى به في ذلك الوقت، من كيان سياسي برعاية الأنظمة العربية (...). وكان فرحنا عظيماً حين كنا نرى هذا الصدى الهائل العظيم لندائنا. هذا الصدى الهائل العظيم لرؤيتنا الفاعلة، فتصلنا الرسائل المتوالية تسأل وتستفسر كي تعرف لتشارك (...). وكنا نسارع إلى البدء بهذا الحوار، فما أسرع ما ينضوي هؤلاء الإخوة تحت راية "فتح". وبسبب ذلك تماماً قلنا إن حركة "فتح" شكلت نهراً تصبّ فيه، وتلتقي كل جداول العمل التنظيمي الثوري الحقيقي التي تعددت، فأصبح النهر زاحراً بالحياة والمياه، وأصبح نهر حركة "فتح" بكفاحها ونضالها العظيم الخلاق". انتهى الاقتباس.

دعم لوجيستي وتدريب:

من جهة أخرى، قدم حوري دعماً لوجستياً مهماً لحركة فتح في بداياتها، عندما وفر لها غطاءاً للتدريب وتهريب السلاح، من خلال مزرعة لتفريخ السمك. وكانت هذه المزرعة مشروعاً تجارياً حقيقياً، معظم المشاركين فيه من غير اللبنانيين، وكان توفيق حوري يتولى إدارته، وقد بدأ حوالي 1960، حيث اشترت قطعة أرض في شمال لبنان في منطقة الشيخ زناد على البحر، قرب الحدود السورية بكيومتر واحد، وعلى مساحة 362 دونماً. وقد استأذن رجال حركة فتح باستخدام أرض المزرعة، وأن يقيموا فيها معسكراً سرياً فوافق حوري، فأصبحت مكاناً للتدريب، كما كان يتم تهريب السلاح إليها عبر البحر، ومن داخل لبنان نفسها. وأحياناً استُخدمت زوجته ليلي الداعوق، دون علمها، لنقل السلاح لأرض المزرعة، في صندوق السيارة الخاصة التي تركبها ومعها طفلتها الصغيرة، وهو ما أكدته لنا بنفسها.

وعندما سأل كاتب هذه السطور توفيق حوري عن سبب دعمه للعمل العسكري، وتوفير غطاء له، بالرغم من كونه نائباً لرئيس عباد الرحمن، الراض للعمل السياسي والعسكري، قال إنه "كان يقوم بواجبه، وأنه كان يعمل ذلك من منطلق عقيدة".

دعم مالي:

بحسب الأستاذ إبراهيم المصري (القيادي في عباد الرحمن ثم في الجماعة الإسلامية) في مقابلة معه في 2 تشرين الأول/أكتوبر 2018. فقد كان لحوري زملاء في جماعة عباد الرحمن يساعدونه في دعم حركة فتح، وكان من بينهم هاني فاخوري، الذي كان موظفاً في أحد البنوك اللبنانية. وكان إبراهيم المصري وإخوانه عندما تأتيهم تبرعات لفلسطين، يقومون بإيصالها بناء على توجيهات حوري إلى فاخوري، الذي يقوم بدوره بإيصالها لحركة فتح. وقد أكد حوري علاقته وصداقته بهاني فاخوري، وأن التبرعات التي كانت تجمع لصالح حركة فتح كانت تُسلم لفاخوري، ليُدخلها في حساب خاص. وكان يتم عمل سندات الاستلام وكأن المبلغ تم استلامه في سورية، وليس في لبنان، من باب الاحتياط الأمني. وكان حوري يوفر عن طريقه أحياناً ديوناً مالية لفتح ثم تُسددها، غير أنها أحياناً لم تكن ظروفها تسمح بسداد ما عليها (ولعل ذلك كان في مرحلة التأسيس) مما كان يوقع حوري في مشكلة مالية، غير أنه كان يأخذ الأمر بنفس طيبة.

البيان الأول لفتح:

عندما قررت قيادة فتح إطلاق "الثورة الفلسطينية المعاصرة"، وجدت في توفيق حوري خير من يُعرفها للعالم من خلال بيان انطلاقها؛ فقام حوري بصياغة البيان الأول لانطلاقة حركة فتح مطلع 1965. وتبنت قيادة فتح صياغته للنص؛ غير أن أبا عمار أضاف إليه جملة فقط متعلقة بأحرار وشرفاء العالم.

افتراق لا يقطع الود:

بحسب توفيق حوري، فقد اختلف مع قادة فتح، خصوصاً بعد دخول عناصر ذات أيديولوجيات مختلفة، كالبعثيين واليساريين وغيرهم، ولكن حوري ظل يتعاون مع زملائه في فتح كلما احتاجوا. وقد اتخذت صلة عرفات بعائلة حوري شكلاً اجتماعياً قوياً، فبادلهم عرفات وفاء بوفاء. وتذكر الفاضلة ليلي الداعوق زوجة توفيق حوري (منذ 1960) صلة العائلة القوية بياسر عرفات، واحترامها وتقديرها له، وكيف أنه ظلّ على صلة بهم. وكان عرفات يزورهم ويتناول معهم الطعام، عندما كانوا يقيمون في الصيف في منطقة سير الضنية بشمال لبنان. وتذكر أنها كانت عندما تسأله عن زواجه، يقول لها أنه متزوج من "القضية"!! كما تذكر بالتقدير دعمه المالي للعائلة عند اضطرارها للخروج من منزلها في الطريق الجديدة ببيروت، وقت الاجتياح الإسرائيلي، ونقل سكنها إلى شارع أستراليا قرب الروشة. وتذكر بالتقدير أيضاً اتصال عرفات بها، بمبادرة منه، بعد أيام من تعرّض ابنها البكر راشد لاعتداء بالرصاص، تسبب بإصابته إصابة خطيرة سنة 1984، حيث عرض عرفات علاجه، وقام بالفعل بتحمل تكاليف هذا العلاج في الخارج.

أياد بيضاء:

توفيق حوري هو ابن رجل الأعمال ورجل الخير الحاج راشد الحوري (توفي 1973) الذي كان له دور رئيس في إنشاء جامعة بيروت العربية، برعاية مصرية، والتي افتتحت سنة 1960. وقد تابع توفيق دور والده من بعده في رعاية الجامعة من خلال جمعية البر والإحسان، ومن خلال عضويته في مجلس الجامعة، وذلك في الفترة الممتدة من 1960 وعلى ما يزيد عن خمسين عاماً. كما أسس توفيق حوري أيضاً بالتعاون مع عدد من زملائه المركز الإسلامي للتربية سنة 1979، القيم والمسؤول عن كلية الإمام الأوزاعي للدراسات الإسلامية، وكلية إدارة الأعمال الإسلامية. وقد اجتذبت الآلاف من الطلاب من جنسيات عربية وإسلامية وأجنبية من أنحاء العالم.

التكريم والوفاء الواجب:

ربما لا يعرف كثيرون توفيق حوري، حتى من أولئك المعنيين بالشأن الفلسطيني، وحتى من المحسوبين على فتح أو من المحسوبين على الإسلاميين كحماس والجهاد الإسلامي. وهو أصلاً كان من الناشطين الذين يعملون بصمت، ولا يبحثون عن شهرة ولا عن مديح الناس. لكن دوره في التاريخ الفلسطيني الحديث يجب أن يسجل، خصوصاً أنه لعب أدواراً مهمة في مرحلة مفصلية من هذا التاريخ؛ سواء بخلفيته الإسلامية وعمله في مجالات الدعوة والتربية والتعليم والإغاثة، ووسط اللاجئين الفلسطينيين؛ أم من خلال دوره في نشوء فتح وانطلاقها، عندما كانت تمثل تطلعات جماهير واسعة في تحرير فلسطين من نهرها إلى بحرهما. هذا بالإضافة إلى دوره الرائد في لبنان في مجال الدعوة والتعليم والثقافة. إن حوري وأمثاله يستحقون منا كلمة وفاء وشكر، وهو شكر لن يوفيه حقّه إلا الله سبحانه وتعالى.

موقع "عربي 21"، 2019/12/6

٣٨. لغز زيارات إسماعيل هنية المؤجلة إلى موسكو

حازم عياد

مرت 3 سنوات على آخر جولة لرئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية للدوحة وبيروت في العام 2016؛ تبعثها محاولات متكررة للقيام بجولات مماثلة تشمل عدداً من الدول العربية والإسلامية لتمتد إلى العاصمة الروسية موسكو.

تأجيل غير مفهوم

تعددت الإعلانات عن جولة مرتقبة لرئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية على مدى الأعوام الثلاثة كان آخرها الإعلان عن جولة محتملة لرئيس المكتب السياسي هنية في كانون الثاني (يناير) 2019؛ أجلت إلى شهري نيسان (أبريل) وأيار (مايو) من العام الحالي؛ جولة طال انتظارها لمدة عام كامل ليعلن عنها أخيراً الشهر الحالي كانون الأول (ديسمبر) الجاري.

عمليات التأجيل المتكررة تطرح شكوكاً قوية وتسؤلات معقولة حول إمكانية إتمام إسماعيل هنية جولته؛ فهل سيدشن هنية زيارته إلى القاهرة الاثنين الموافق 2 كانون أول (ديسمبر) الحالي بزيارة موسكو؛ أم إن مصير هذه الجولة كسابقاتها من الإلغاء والتأجيل؛ علماً بأن الخارجية الروسية لم تؤكد من جهتها زيارة هنية إلى موسكو.

عام كامل وإعلانات متكررة عن زيارة مرتقبة لموسكو لرئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية لا يعلم الأسباب التي وقفت خلف تأجيلها بعد دعوة وجهها السفير الروسي في فلسطين حيدر رشيد في 28 آب (أغسطس) من العام 2018؛ وتوجهها نائب وزير الخارجية ومبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى الشرق الأوسط ودول شمال أفريقيا ميخائيل بوغدانوف ومن بعده وزير الخارجية سيرغي لافروف بلقاء كل من عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" موسى أبو مرزوق وحسام بدران في موسكو أكثر من مرة كان أبرزها اللقاء الذي أعلن عنه في 15 تموز (يوليو) من العام الحالي وجمع عشرة من الفصائل الفلسطينية من ضمنها وفد حركة "فتح" في موسكو على أمل إنهاء الانقسام الفلسطيني.

وفود في موسكو

الجهود الروسية والمحاولات سبقها استقبال موسكو لوفد حركة "حماس" في شباط (فبراير) الماضي وتبعها لقاء في تشرين ثاني (نوفمبر) من العام الحالي؛ كثافة غير مسبقة مع إصرار على إتمام اللقاء بين رئيس حركة "حماس" إسماعيل هنية والمسؤولين الروس الذين يبدون حرصا كبيرا على استضافة هنية في موسكو؛ إلا أن الإعلانات المتكررة وعمليات التأجيل غير المتوقعة تدفع موسكو للصمت بانتظار موقف القاهرة؛ في حين تبدي الحركة ورئيس مكتبها رغبة قوية وتقوم بمحاولات متكررة لإطلاق جولة نتوج بزيارة العاصمة الروسية موسكو.

الأسئلة تتكرر في كل مرة هل سيتم إنجاز الجولة؟ وهل سيتمكن رئيس المكتب السياسي للحركة من كسر الحصار وتجاوز المعوقات وإتمام جولته التي طال انتظارها منذ ثلاث سنوات؟ إنه سؤال يزداد إلحاحا مع غروب شمس كل يوم من الأيام الأربعة التي تلت وصول هنية إلى القاهرة.

رغم التحفظ الكبير على إمكانية إتمام الجولة إلا أن الإعلان عن جولة جديدة نهاية هذا العام يظهر حرص حركة "حماس" على إطلاق جولة إقليمية ودولية يتزعمها رئيس الحركة هنية تترافق مع وعود مصرية على الأرجح وتترافق مع تصريحات إسرائيلية توحى بأن هناك تقدما في ملف المفاوضات الذي تديره القاهرة والمتعلق بالأسرى الصهاينة لدى حركة "حماس"؛ وإنشاء مطار وميناء على شواطئ غزة وإنشاء مستشفى ميداني عند معبر بيت حانون "إيريز" شمال قطاع غزة.

كان لافتا في الإعلانات الأخيرة أنها جاءت على لسان وزير الحرب الإسرائيلي نفتالي بينت الذي يتولى حقيبة (الدفاع) ومترافقا مع عمليات نقل لمعدات المستشفى الميداني إلى معبر بيت حانون؛ انفراجة سياسية من الممكن أن تقضي إلى صفقة لإطلاق الأسرى في سجون الاحتلال وتهدة

طويلة الأمد يبحث عنها ننتياهو وأعضاء حكومته وحزبه إلى جانب حلفائه على أمل أن يعزز من فرصه في الانتخابات المقبلة.

ختاماً: الإجابة على تساؤل جولة هنية وزيارته إلى موسكو بات لغزاً كبيراً، فالإقامة في القاهرة قد تطول إلى حين حسم بعض الملفات الأمنية والسياسية، وهي مسألة يصعب تحقيقها دون مشاورات موسعة داخل حركة "حماس" بأجنحتها السياسية والعسكرية؛ ما يعني أن الغموض سيبقى العنصر المهيمن على احتمالات مغادرة وفد حركة "حماس" برفقة هنية القاهرة في جولة إقليمية؛ غموض يؤكد الصمت الروسي والمصري؛ فالجولة لازالت في حكم المجهول لم يحسم أمرها بعد حتى اللحظة بين غزة والقاهرة وموسكو وما وراءهما.

موقع "عربي 21"، 2019/12/5

٣٩. جنون "إسرائيل"!

د. عصام نعمان

سؤال الساعة في «إسرائيل»: أين يجب أن نضرب إيران؟
اثنان يتصدیان للإجابة: رئيس الوزراء المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن نفتالي بينت.
الأول يلمح ولا يصرح. الثاني يجهر بملء حنجرته. لكلٍ دوافعه الشخصية والسياسية. لكن كليهما يبرران موقفهما بمصلحة «إسرائيل» العليا.
الجنرالات العاملون يتكتمون. الإعلاميون في الصحف والقنوات التلفزيونية يسهبون في كشف الدوافع والتحذير من المخاطر. لكن أحداً لا يجادل في أن إيران هي الخطر والعدو. يتفقون على الهدف ويختلفون على الوسائل والطرائق.

لماذا هذا السؤال يُطرح الآن؟ لسببين رئيسيين:

الأول، لأن نتنياهو مهدد بمحاكمة قريبة بعد اتهامه بالفساد والاحتيال وخيانة الأمانة، وهو يظن أن نجاحه في إنجاز انتصار عسكري ضد إيران يساعده على تحقيق انتصارين إضافيين: فالفوز في الانتخابات يمنحه أكثرية في الكنيست تمكنه من الحصول على حصانة برلمانية، تمكنه من تفادي استقالته من رئاسة الحكومة، وتعفيه من المثول السريع أمام المحكمة.
الثاني، لأن بينت يريد البروز في منصبه وبالتالي في الحياة السياسية، ويظن أن نجاحه في «معركة بين الحروب» ضد أعداء «إسرائيل» من شأنه أن يرفعه إلى مستوى كبار القادة.

نتنياهو كما بينت يعتقدان أن الاضطرابات الأمنية والتفكك الذي يرتع فيه العرب والتظاهرات التي اندلعت في إيران نتيجة سوء أوضاعها الاقتصادية، واستمرار العقوبات والحصار الأمريكي المضروب عليها تشكل فرصة نادرة يجب انتهازها لتوجيه ضربة عسكرية لها ولحلفائها تكفل صون أمن «إسرائيل» لمدة طويلة.

أين يمكن أن تُضرب إيران وحلفاؤها؟

يقول عاموس هرتيل، المحلل العسكري في صحيفة «هآرتس» (26/11/2019) إن الأمريكيين قلقون من قرارات قد تتخذها «إسرائيل»، بتوجيه من نتنياهو، ضد إيران يمكن أن تجرّ أمريكا إلى حرب إقليمية لا يرغب فيها ترامب بحسب تصريحاته على الأقل.

لكن ما يُعزز مخاوف الأمريكيين، بحسب هرتيل، أن لنتنياهو سوابق مقلقة. يشير في هذا السياق إلى ما أسماه «كبوّة» لنتنياهو موثقة: قبل أسبوع واحد من الانتخابات الأخيرة، في أواسط أيلول/سبتمبر الماضي، استعان الأمريكيون بقيادة الجيش «الإسرائيلي» لإيقافه عن القيام بعملية ضد غزة كان يمكن أن تؤدي إلى تأجيل الانتخابات.

يبدو أن صحيفة «يسرائيل هيوم» (3/12/2019) المقرّبة من نتنياهو ترجّح أن يستعيض نتنياهو، عشية الانتخابات، عن عملية عسكرية ضد إيران بالحديث عن «الفرص التاريخية التي ستسّح لنا في الأشهر المقبلة، بما في ذلك أن يكون غور الأردن حدوداً شرقية لـ«إسرائيل»، وإبرام اتفاقية دفاع مشترك بين «إسرائيل» والولايات المتحدة».

بكلام آخر، إن تصريحاً من ترامب بإجازة ضمّ غور الأردن إلى «إسرائيل» كفيل بمنح نتنياهو دفعة معنوية وسياسية كبيرة لتوظيفها في الانتخابات.

بالمقارنة مع نتنياهو، يبدو بينت أكثر تهوراً وعدوانية. فهو يعتقد، بحسب المحلل العسكري رون يشاي في (29/11/2019)، أنه إذا لم تنتقل «إسرائيل» إلى القيام بعمليات كثيرة لمنع تمركز إيران والمنظمات الموالية لها في سوريا «فإنها ستجد نفسها، بعد مرور وقت غير طويل، في مواجهة جبهة صواريخ وجيش إيراني في بلاد الشام».

كل هذه المواقف والاحتمالات الصدامية لا تستوقف وزير الدفاع السابق افرام سنا. ذلك لأن ما يقلقه هو الصواريخ الأسرع من الصوت ولا يمكن التنبؤ بمسارها مسبقاً من مكان انطلاقها حتى إصابة هدفها. فقد كشف في مقالة له في صحيفة «هآرتس» (26/11/2019) عن أن الصواريخ الأسرع من الصوت هي الجيل المقبل في عالم السلاح المتقدم، وأن كل منظومة سلاح جديد جرى تطويره في روسيا والصين من المحتمل أن يصل إلى أعداء «إسرائيل».

المحلل السياسي عاموس غلبوع يبدو أكثر تشاؤماً. فهو يكتب في صحيفة «معاريف» (28/11/2019) معترفاً: «تنتظرنا أيام سيئة، وإذا وصلنا إلى جذر الموضوع نجد أن «إسرائيل» مهمة لجميع السياسيين، لكن المصلحة الشخصية عندهم أهم. هذا جنون». لعل سؤال الساعة الذي يجب أن نطرحه نحن العرب: كيف نحمي أنفسنا من جنون «إسرائيل»؟
الخليج، الشارقة، 2019/12/7

٤٠. إسرائيل تتابع احتجاجات الشارع العربي بأمل وقلق

عاموس غلبوع

دعونا نترك، لحظة، الـ 333 شاهداً لنلقي نظرة على ما يجري في منطقتنا. توجد مظاهرات واضطرابات دموية في لبنان، العراق، وإيران. خلال السنة الماضية شهدنا مظاهرات في مصر، السودان، والجزائر. وتتواصل المظاهرات الحالية منذ أسابيع عديدة، وفيها شيء ما خاص يميزها عن المظاهرات والهزة التي شهدتها العالم العربي منذ 2011، في ما وصف بـ «الربيع العربي». القاسم المشترك في كل المظاهرات التي شهدتها العالم العربي منذ 2011 وحتى الآن، هو الوضع الاقتصادي السيئ، البطالة العالية، وبالأساس في صفوف الشباب، غلاء المعيشة، وربما فوق كل ذلك فساد الأنظمة وعنفها. ولكن في مظاهرات الماضي، إلى جانب الاحتجاج الاقتصادي، برزت الدعوات الأيديولوجية: المطالبة بالديمقراطية في الدولة وحقوق الإنسان أو بـ «الإسلام هو الحل». وبالفعل، فإن الهزة التي بدأت في 2011، جلبت إلى الحكم في مصر، بطريقة ديمقراطية ظاهراً، «الإخوان المسلمين» وأخرجت إلى هواء العالم «الإسلام المتطرف» في صورة «داعش». وليس هذا فقط، بل إن الهزة التي بدأت في 2011 أدت إلى تفكيك الدول العربية: ليبيا تفككت إلى دولتين، ومثلها اليمن، في حرب تستمر حتى هذه اللحظة. كما أن سورية هي دولة مفككة. رغم أنه لا يزال يوجد فيها ظاهراً حكم مركزي، إلا أن شمال سورية أخذ منها والحكام في الدولة هم الروس والإيرانيون.

إن الاضطرابات الجارية اليوم في لبنان وفي العراق، وبقدر ما في إيران أيضاً، تختلف عن اضطرابات الماضي، في موضوعين مركزيين: الأول، لا يسمع فيها مطلب الديمقراطية وحقوق الإنسان. وليس فيها أيديولوجيا ليبرالية أو إسلامية، بل معارضة ورغبة في إسقاط النظام الفاسد، دون الخروج في خطة مرتبة بالنسبة للمستقبل. في إيران يخرجون ضد نظام رجال الدين، ولكن لا يقولون ماذا يريدون بدلاً من نظامهم القمعي. ما تريده الجماهير، الآن، في كل الدول الثلاث، هو تحسين الوضع، الآن، شيئاً ما جديد.

الثاني، وهو صحيح فقط بالنسبة للعراق ولبنان: تطرح من المتظاهرين المطالبة بالحفاظ على سيادة الدولة وتعزيزها، في ظل انتقاد إيران (وفروعها) وتدخلها في ما يجري في الدولة. في العراق الظاهرة الأبرز هي أن الشيعة في الجنوب والوسط هم الذين يخرجون ضد إيران الشيعية. بمعنى أن الهوية الوطنية العربية – العراقية لمعظم الشيعة أقوى من هويتهم الدينية الشيعية. في لبنان، الذي هو «أم» الطائفية، فإن مطلب المتظاهرين ليس التفوق الطائفي بل شيء ما فوق طائفي، حكومة تكنوقراط. حكومة كهذه تمس، بحكم طبيعتها، بمكانة «حزب الله» الشيعي، والذي يقاتل رجاله لصالح إيران في كل أرجاء الشرق الأوسط. بكلمات أخرى، العراق هو بوابة الهيمنة الإيرانية في الهلال الخصيب، ولبنان هو القاعدة لحرب فتاكة ضد إسرائيل.

في المكانين الحرجين هذين توجد معارضة محلية للرعاية الإيرانية. إسرائيل وروسيا على حد سواء، تمنعان إيران، حالياً، من التوضع العسكري بشكل مكثف وفتاك هناك. في هذه الأثناء هذه لعبة لصالح إسرائيل، ولكن من الصعب التصديق بأن إيران سترفع اليدين. بل العكس. العقل يقول إنها ستعمل بوحشية في العراق كي تسيطر على البوابة لمواصلة تموضعها في سورية.

وفي هذه الأثناء، لا ينبغي أن ننسى جارنا الأردني، الذي يفصل برية بيننا وبين العراق. فقد نجا من الهزة التي بدأت في العام 2011، ولكنه يقف على سند متهالك، كلما تحرك هزل أكثر، وهكذا يصبح مناهضاً لإسرائيل أكثر.

«معاريف»

الأيام، رام الله، 2019/12/6

٤١. كاريكاتير:



العربي الجديد، 2017/11/19